المملكة الأردنية الهاشمية

دائرة الشؤون الفلسطينية

مديرية الدراسات والإعلام

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
خلال شهر تموز ٢٠٢٣

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لشهر تموز ٢٠٢٣

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــوع.	الصفحة
- موجز تنفيذي.	٣
أ. أسرى ومعتقلون.	٥
ب. اقتحامات لتجمعات سكنية.	٦
ت. انتهاكات ضد المقدسات.	٦
ث. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة.	٨
ج. أنشطة استيطانية وتهويديه.	٨
ح. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية.	١٠
خ. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار.	١٢
د. انتهاكات المستوطنين.	١٢

- **موجز تنفيذي لشهر تموز ٢٠٢٣: -**

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر موضوع التقرير، تموز ٢٠٢٣، من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، كما شهد الشهر تصعيدا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة نستعرض منها: -

- **بلغ إجمالي الاعتقالات لشهر تموز ٢٠٢٣، (٦٦٩) حادثة اعتقال؛ ٦٦٥منها من كافة محافظات الضفة و٤ من قطاع غزة}، وكان نصيب القدس هو الأعلى من خلال رصد (١٠٩) حادثة اعتقال لمقدسيين، كما تم إصدار (٣) أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس تتراوح مدتها من أسبوع وحتى ستة أشهر.**

- **تنفيذ سلسلة من الاقتحامات لعديد من التجمعات السكنية في كافة أرجاء الضفة الغربية حيث بلغت (٦٧٣) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٢٥) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.**

- **تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، إذ رصد تقرير" محافظة القدس" اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك خلال شهر تموز، مُسجلا اقتحام (٦٥٤٢) مستوطنًا، و(٩٠٤٩٧) تحت مسمى سياحة باحات المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.**

- **مواصلته لأنشطته الاستيطانية والتهويدية ومنها: مصادقة سلطات الاحتلال العمل على مشروع استيطاني جديد حيث أعلن الاحتلال عن عزمه بناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة بين بلدتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة، على مساحة تبلغ ١٢ دونمًا، كما تخطط حكومة الاحتلال لبناء مستوطنة كبيرة على أراضي بلدة مقدسية، ويشمل المخطط الاستيطاني، بناء ٦٧٠ وحدة استيطانية في بلدة بيت صفافا جنوب شرقي القدس المحتلة.**

- **مواصلته هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بما فيه بمزاعم عدم الترخيص؛ في وقت يفرض فيه وكما هو معروف شروطاً أقل ما يقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (١٣) حالة هدم تمت أغلبها بأيدي أصحابها تفاديًا لدفع غرامات ورسوم باهظة.**

- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال.**

أ. أسرى ومعتقلون: -

حسب معطيات تقرير "دائرة شؤون المفاوضات" شهد شهر تموز ٢٠٢٣، اعتقال (٦٦٩) حادثة اعتقال؛ {٦٦٥ حادثة منها كانت من كافة محافظات الضفة و٤ من قطاع غزة}، وكان نصيب القدس هو الأعلى من خلال رصد (١٠٩) حادثة اعتقال لمقدسيين، كما تم إصدار (٣) أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس تتراوح مدتها من أسبوع وحتى ستة أشهر.

فيما رفع تقرير "مركز معلومات وادي حلوة- سلوان" عدد الاعتقالات في مدينة القدس خلال شهر تموز الماضي، إلى (١٥٩ حالة اعتقال، وطفلان أقل من جيل المسؤولية/ أقل من ١٢ عاماً، ٢٨ فتى، ٦ اناث بينهن فتاة قاصر".

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة-القدس، في تقريره الشهري أن من بين المعتقلين سيدة فلسطينية اعتقلت بعد إطلاق الرصاص باتجاهها من قبل أحد "حراس القطار الخفيف"، بحجة "محاولتها تنفيذها عملية طعن"، واعتدى الحارس عليها بالدفع والضرب خلال عملية اعتقالها، كما اعتقلت القوات اثنين من أبناء السيدة وحولتهما للتحقيق.

وأضاف المركز أن من بين المعتقلين نائب مدير أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات، حيث اعتقل بعد اقتحام منزله في قرية صور باهر، وأفرج عنه بشرط الإبعاد عن مدينة القدس لمدة ٦ أشهر، وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت الشيخ بكيرات قرارا بالإبعاد عن المدينة، لكنه رفض تنفيذه وأعلن الاعتصام داخل منزله، حتى تم اعتقاله وإبعاده عن المدينة.

كما نفذت قوات الاحتلال اعتقالات في يوم الإعلان عن نتائج الثانوية العامة "التوجيهي" في مدينة القدس، بحجة "إطلاق المفرقعات في الشوارع".

كما اعتقلت القوات شابا مقدسيا بعد توجهه الى المستشفى لتلقي العلاج، بعد إصابته برصاصة في قدمه، حيث اقتحمت القوات المشفى وقامت بتقييده وهو على سرير العلاج.

ورصد مركز معلومات وادي حلوة (٦١) قرار إبعاد خلال تموز الماضي، وشملت قرارات الإبعاد "ابعاد عن الأقصى، البلدة القديمة، الشيخ جراح، مكان السكن، شوارع القدس، ومنع دخول ضفة غربية"، لفترات تراوحت بين ٣ أيام حتى ٦ أشهر.

ب. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال خلال شهر تموز ٢٠٢٣، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (٦٧٣) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٢٥) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.

ت. انتهاكات ضد المقدسات: -

كثفت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به، ورصد تقرير" محافظة القدس" اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك خلال شهر تموز، إذ اقتحم ما يزيد عن (٦٥٤٢) مستوطنًا، و(٩٠٤٩٧) تحت مسمى سياحة باحات المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

كما منعت شرطة الاحتلال موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في جميع أقسام لجنة الإعمار في الأقصى بشكل كامل، وهددت باعتقال الموظفين في حال قيامهم بالعمل.

وفي ٤ تمّوز اعتقلت قوات الاحتلال ٣ من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى.

وفي ٢٠ تمّوز سقطت إحدى أشجار الزيتون المعمرة في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث ترجح أسباب سقوطها، الحفريات المستمرة أسفل المسجد الأقصى.

فيما أشارت معطيات تقرير " مركز وادي حلوة – القدس" بأن (٢١٨٠) متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى في يوم ذكرى "خراب الهيكل"، تقدمهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير تطوير الجليل يتسحاق فاسلروف، الى جانب عشرات الحاخامات والمسؤولين عن "منظمات الهيكل المزعوم"، وأدى المقتحمون صلواتهم الجماعية والرقصات العلنية خلال اقتحام الأقصى، وكانت أعداد المقتحمين في كل مجموعة مقتحمة تتجاوز الـ ٨٠ متطرفا.

وفي ذات اليوم، على أبواب المسجد الأقصى المبارك "من الجهة الخارجية"، فكان المشهد ذاته، باستباحة المستوطنين لكافة الأبواب، وأداء صلواتهم الجماعية ورفع العلم الإسرائيلي، والجلوس على عتبات الأقصى لساعات متواصلة.

وأمام السماح باقتحام الأقصى والصلوات على عتباته، فرضت قوات الاحتلال قيودها على دخول المسلمين الى المسجد الأقصى، منذ ساعات الصباح حتى الساعة الثالثة عصرا؛ بمنع الشبان والنساء واحتجاز الهويات على الأبواب "للأعداد القليلة التي سمح لها بالدخول الى المسجد"، واعتداء على المصلين خلال محاولتهم الدخول الى الأقصى لإبعادهم عن محيطه.

وأضاف المركز أن القوات المتمركزة على أبواب الأقصى، منعت الذين تقل أعمارهم عن الـ ٦٠ عاماً الدخول الى الأقصى للصلاة فيه، فأقيمت الصلوات على عتباته خاصة عند باب المجلس.

وعشية ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل"، نظم المستوطنون مسيرة انطلقت من منطقة مأمن الله في غربي القدس، مرورا بباب الجديد، العامود، الساهرة، والمغاربة وصولا الى ساحة البراق، ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الإسرائيلية، كما أدى العشرات من المستوطنين صلواتهم على أبواب المسجد الأقصى منذ ساعات المساء حتى الفجر، إضافة الى صلاة كبيرة في ساحة البراق.

- **رصد ميزانيات من أجل تنفيذ رؤية ترميم "الهيكل" المزعوم في ساحات المسجد الأقصى الشريف :-**

كشفت القناة ١٢ الإسرائيلية، في تقرير مصور، النقاب عن وجود تنسيق وتعاون بين العديد من الوزارات الحكومية لرصد ميزانيات وبذل الجهود من أجل تنفيذ رؤية ترميم "الهيكل" المزعوم في ساحات المسجد الأقصى الشريف.

ووفقا للقناة، يعلق مؤيدو تحقيق الرؤية لبناء "الهيكل" المزعوم آمالهم على "٥ بقرات حمراء" تم اختيارها بعناية حسب الشروط التي تنص عليها الكتب اليهودية، حيث تم جلبها على متن طائرة من ولاية تكساس الأميركية، وأكدت القناة أن وزارة حكومية رصدت ميزانية لاستيراد البقرات الخمس وتربيتها.

وقبيل بناء "الهيكل" تقضي التعاليم التوراتية حرق البقرة الحمراء على جبل الزيتون، ومن ثّم نثر رمادها قبالة الأقصى إيذانا ببدء طقوس إقامة "الهيكل الثالث" والتجهيز لصعود ملايين اليهود إلى "جبل الهيكل" (المسمى التوراتي للمسجد الأقصى).

ث. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة إذ تم تسجيل (١٩) حادثة مصادرة ممتلكات و(٧٧) حادثة اعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل، ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.

ج. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة، أما المشاريع والمخططات الاستيطانية التي شهدها شهر تموز ٢٠٢٣ وفق تقارير " المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" فكانت على النحو التالي: -

- **أقام الاحتلال قبابًا فوق كنيس "جوهرة إسرائيل"، الذي يبعد ٢٠٠ متر عن المسجد الأقصى، وفوق كنيس " الخراب " على بعد عشرات الأمتار غربي المسجد، وكنيس " بورات يوسف " على بعد ٧٥ مترًا عن المسجد، وشرع بتنفيذ مشروع تهويدي لإقامة بناية جديدة قرب كنيس "بورات يوسف" في الزاوية الجنوبية الغربية لحائط البراق على مساحة بناء تبلغ ١٧٠٠ متر مربع، وتتكون من ٥ طوابق، وعلى ارتفاع ١٢ مترا، وتنفذ عدة مؤسسات هذا المشروع، وهي "بلدية الاحتلال، وزارة شؤون القدس وما يسمى صندوق تراث المبكى، وصندوق تطوير القدس.**
- **قررت حكومة الاحتلال اليمينية إقامة مستوطنة جديدة بين بلدات فلسطينية في قلب القدس وذلك بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال البلدة القديمة وطرد عائلة نورا صب لبن في حي عقبة الخالدية من منزلها لتسليمه للمستوطنين، وجاء مشروع المستوطنة الجديدة بدفع حارس الأملاك العام مخططا لبناء ٤٥٠ وحدة سكنية على مساحة ١٢ دونما في منطقة تقع بين قرية ام ليسون وجبل المكبر، خطوة على طريق بناء مستوطنة كبيرة في المكان، الذي كان، كما زعمت حكومة الاحتلال قبل بضعة أعوام كذبا، بأنه مخصص لبناء وحدات سكنية للفلسطينيين وفق ما سمي في العام ٢٠٢٠ الخطة الخمسية لتطوير شرق القدس. وقد بادرت إلى المخطط شركة مقاولات استيطانية، مدعية أن**

الأراضي مسجلة بملكية يهود قبل العام ١٩٤٨، وذلك على حساب وعود لتقليص الضائقة السكنية للمقدسيين، كانت كاذبة من أساسها. وكان حارس الأملاك العام في وزارة القضاء الإسرائيلية يبادر دائما إلى الدفع بمخططات إقامة بؤر استيطانية، سريعا ما تتحول الى مستوطنات في أحياء القدس المحتلة، كمستوطنة "غفعات هشكيد" المحاذية لقرية شرفات، ومستوطنة " كدمات تسيون " على اراضي جبل المكبر والتي تقضي إقامتها تهجير الفلسطينيين من أملاكهم ومنازلهم.

- كما اعلنت بلدية الاحتلال في القدس عن انتهاء المرحلة الأولى من مشروع ربط مستوطنات القدس الشرقية المحتلة مع مستوطنات الغور، عبر الشارع الأميركي، حيث تعمل البلدية بالتعاون مع الوزارات المختلفة في الحكومة ومجلس التجمعات الاستيطانية على انجاز شبكة طرق التفافية تنقل المستوطنين بحرية من المستوطنات والبؤر الاستيطانية في شمال وجنوب الغور نحو القدس الشرقية ومستوطنات الوسط دون عوائق وبعيدا عن التجمعات والقرى والاحياء الفلسطينية. وكان المكتب الوطني قد أشار في تقارير سابقة الى أهم وأخطر تلك الطرق الالتفافية كطريق حوارة الالتفافي (مفترق زعترة) وطريق العروب الالتفافي ونفق قلنديا وطريق اللبن الغربية الالتفافي وطريق النبي الياس الالتفافي وطريق الطوق الشرقي / القدس وطريق ٦٠ الالتفافي طريق غوش عصيون الشرقية – البحر الميت وغيرها.

- لا يضيع كل من سموتريتش وزير الاستيطان في وزارة الجيش من جهة وايتمار بن غفير في وزارة الامن القومي، الوقت في تنفيذ ما تم التوافق عليه مع الليكود في اتفاقيات تشكيل الحكومة. بن غفير يضغط هو الآخر لتوسيع الهجوم الاستيطاني في القدس، التي تتعرض لهجوم استيطاني واسع بهدف تغيير هويتها. فمن المتوقع أن تبحث لجنة التخطيط اللوائية في وزارة الداخلية الإسرائيلية قريبا تحت ضغط بن غفير ما يسمى بخطة " تلبيوت الجديدة "، بالتوازي مع مصادقة بلدية موشيه ليئون على العديد من تصاريح البناء في مستوطنة "جفعات هاماتوس " وبما يشمل بناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية و١٣٠٠ غرفة فندقية على المنحدرات الشرقية لتلك المستوطنة الى الجنوب من مدينة القدس الشرقية. يأتي ذلك بالتزامن مع التقدم في بحث عدد من المخططات الاستيطانية الأخرى لإقامة مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة داخل مدينة القدس الشرقية ومحيطها مثل "كيدمات تسيون" و"نوف زهاف" و"بسغات زئيف" و"راموت ألون (أ) و(ب)" ومؤخرا " أم ليسون ". وقد تمت جدولة المناقشات حول الخطة في " لجنة التخطيط المحلية " وجرى تأجيلها عدة مرات بسبب النعارضة الدولية الواسعة، لكن من المقرر أن يتم مناقشتها في ٢٤ آب المقبل.

وتأتي خطة "تلبيوت الجديدة" ضمن الخطة الخمسية التي أقرتها حكومة الاحتلال لتعزيز الاستيطان شرقي القدس، وتغيير تكوينها الديمغرافي لصالح المستوطنين.

وتمتد هذه الخطة على أكثر من ١٤٠ دونمًا في المنطقة الجنوبية للقدس حتى المنطقة الجنوبية الشرقية قرب بلدات بيت صفافا وأم طوبا وصور باهر، أي بالمنطقة الفاصلة بين القدس وبيت لحم على طول طريق الخليل. وتقدم بالخطة شركة إسرائيلية تُعرف باسم " شركة تلبيوت الجديدة " مع مؤسسة أجنبية تدعى " دياني القابضة " ومن شأن الخطة ان تقطع كل تواصل جغرافي بين مدينة القدس الشرقية ومدينة بيت لحم، وعليه فقد أصبح واضحا ان حكومة نتنياهو – سموتريتش – بن غفير قد وضعت على جدول أعمالها إطلاق موجة عالية من البناء الاستيطاني في محيط مدينة القدس، غير عابئة بالمعارضة الدولية لمخططاتها في القدس الشرقية، بما في ذلك معارضة الولايات المتحدة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي.

ح. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر مواصلة وتكثيف تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة، قد شهد شهر تموز ٢٠٢٣ ارتفاعا ملحوظا في عدد المنازل المهدومة في كافة محافظات الضفة والقطاع وهذا بسبب الغارات التي تم شنها على قطاع غزة خلال هذه الفترة حيث تم رصد، (١٣) عملية هدم حسب تقرير " دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية"

فيما أشار تقرير " محافظة القدس" إلى أنه وخلال شهر تموز، تم هدم وتجريف (٣٦) منشأة وأرض، في محافظة القدس المحتلة، منها (٨) منشآت تم هدمها بشكل ذاتي قسري، بالإضافة لتنفيذ (١٤) عملية حفر وتجريف لأراض.

وهدمت آليات وطواقم الاحتلال خلال شهر تمّوز (٢٢) منشأة شملت؛ مساكن، ومنشآت زراعية، وخزانات مياه، وبركسات، وحظائر أغنام، وغرفة خارجية، وسورًا استنادًيا، كما سلمت سلطات الاحتلال ٥ إخطارات بالهدم لعدد من المنشآت التجارية في سهل بلدة بدّو وفي حيّ عين اللوزة ببلدة سلوان.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وأجبرت ساكنيه على إخلائه وتسليمه للمستوطنين.

عير عميم" الإسرائيلية: هدم ١٢٧ منزلا ومبنى في القدس الشرقية المحتلة، خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣: -

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ١٢٧ منزلا ومبنى في القدس الشرقية المحتلة، خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣، في حصيلة هي الأعلى منذ عام ٢٠١٨، وفقا للمعطيات الجديدة الصادرة عن منظمة "عير عميم" الإسرائيلية.

وأوضحت المنظمة الحقوقية أنه من بين المباني الـ١٢٧ التي جرى هدمها، ٧٣ منزلا، و ٥٤ مبنى آخر (متاجر، مخازن، شرفات). ومقارنة بالنصف الأول من الأعوام السابقة جرى خلال العام ٢٠٢٢ هدم ٩٤ مبنى شرقي القدس، كما تم هدم ٨٥ مبنى عام ٢٠٢١، و٩٠ في ٢٠٢٠، و١٢٤ في ٢٠١٩، و١١٣ في ٢٠١٨.

ولفتت الجمعية إلى أن "هذا الرقم القياسي في أعمال الهدم خلال النصف الأول من العام الجاري يأتي بعد إعلان وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مطلع شباط الماضي، عن حملة هدم منازل في شرقي القدس بحجة بنائها من دون تصريح.

شددت على "عدم حيازة بن غفير لأية صلاحيات بهذا الشأن من ناحية قانونية، حيث أن المسؤولية المباشرة عن عمليات الهدم هي لبلدية القدس، ومن يقف على رأسها، موشيه ليئون."

وأشارت المنظمة إلى "معطى بارز آخر من العام الجاري، يتمثل في ارتفاع عدد الوحدات السكنية (المنازل) المهدومة من إجمالي المباني المهدومة في ذات العام."

وأوضحت أنه في عام ٢٠٢٣ تم هدم ٧٣ منزلا، وفي ٢٠٢٢ جرى هدم ٤٩ منزلا، مقابل ٤٥ منزلا عام ٢٠٢١، و٥٨ منزلا عام ٢٠٢٠، و٥٢ منزلا عام ٢٠١٩، و٣٧ منزلا هدمت سنة ٢٠١٨.

وذكرت تقرير "عير عميم" أن سلوان التي تعاني من حملة شعواء يشنها الاحتلال في محاولة لتهويد البلدة المقدسية وتسريب عقارات فيها لصالح المستوطنين، هي صاحبة النصيب الأكبر من عمليات هدم المنازل.

وأوضحت أن سلوان شهدت هدم ٣٨ مبنى، ويتلوها حي جبل المكبر الذي شهد ١٩ عملية هدم، ومحيط مخيم شعفاط وقرية حزما (١٧) وبيت حنينا.(٨)

وأفادت المنظمة بأنه "كما هو الحال خلال السنوات الماضية، هنالك شعور في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ بالتأثير المدمر لقانون 'كامينتس'الذي يجبر العشرات من العائلات الفلسطينية على هدم منازلها بنفسها رغم التمييز التخطيطي الذي يحول بينها وبين قيامها بالبناء بموجب تصريح."

ووفقا للمعطيات الجديدة، فإنه على مدار الشهور الستة الأولى لعام ٢٠٢٣، هُدم ٤٠ مبنى ووحدة سكنية على يد العائلات التي كانت تقطن فيها، وذلك تحسبا من دفع تكاليف الهدم الباهظة والغرامات المالية التي تفرضها سلطات الاحتلال.

وقال الباحث في جمعية "عير عميم"، أفيف تاتارسكي، إنه "على العكس من السمعة التي يروج بموجبها موشيه ليئون لنفسه، فإنه يواصل، لا بل ويصعّد من السياسة المتوحشة المتمثلة في هدم المنازل في شرقي القدس."

وأضاف "لم تجر في عهد ليئون المصادقة على أيّ مخطط لإقامة حي فلسطيني جديد في المدينة، مقارنة بالمصادقة على عشرات آلاف الوحدات السكنية في أحياء المدن الإسرائيلية."

وتابع مقارنة بالميزانية الصفرية التي تخصصها البلدية لتخطيط السكن في شرقي القدس، يتم استثمار ميزانيات هائلة في وحدات الهدم في شرقي القدس."

خ. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (٣١٥) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، (١٢) منها اتصلت بالقدس المحتلة، مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.

د. انتهاكات المستوطنين: -

واصل المستوطنون اليهود، انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (١٥٦) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.